مَشرُوعُ إعدادُ قاموسٌ باسمَاءِ المَواقعُ التَاريخيّة والجُغرافيّة بالمُلكَة

بقلم : محمد احمد السليمان

مدير الدراسات والمعلومات

بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

بالبحث في الواقع الثقافي باوساط الطلبة والمثقفين بالمملكة نجد أن معظمهم في أشد الحاجة الى مرجع دقيق وصحيح وشامل لتحديد وتعريف اسماء المواقع الجغرافية والتاريخية بالمملكة • فالكثير يجهلون أسماء المواقع الجغرافية والتاريخية بالمملكة • وحتى الان لم يقم أحد من المهتمين بالدراسات التاريخية والجغرافية بعمل معجم او قاموس شامل يحدد أسماء المواقع الكثيرة المختلفة في انحاء اقاليم المملكة •

وجميع هذه الاسماء وفهرستها وضبطها لمن أوجب الواجبات على كل من لديه القدرة فى هذا المجال • الا أنه يظهر جليا صعوبة التحديد والحصر والضبط ثم الفهرسة وتولى الطباعة والتوزيع وذلك من الناحية المادية فقط • حيث يتطلب المشروع أموالا ليست فى طاقة الفرد • فمثل هذا العمل يحتاج الى عدة اشخاص ووقت طويل يكفى للمهمة وتفرغ من جميع الارتباطات العملية الاخرى • وعدة مرات سفر لمختلف المدن والقرى والهجر والصحارى بالمملكة اضافة الى توفير المراجع المهمة من كتب واجتماعات • ورحلات الى مختلف المكتبات العامة داخل المملكة وخارجها • وان قيام جهة حكومية كدارة الملك عبد العزيز أو جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية أو جامعة الرياض • للاضطلاع بهذا المشروع لمن اقرب السبل لنجاحه وبروزه الى حيز الوجود •

ان اعداد هذا المرجع سيقضى على جميع المشاكل التى لا زالت قائمة فى أوساط المثقفين ولدى وسائل الاعلام وعند تربية وتعليم الاولاد بسبب جهل هذه المواقع وعدم ضبط الاسماء وتحديد الامكنة • وان اعداد هذا المرجع ووضعه فى متناول المثقف والطالب والمدرس وكل باحث متخصص سيساهم فى المجال العلمى والاعلامى للمملكة • فهو قاموس علمى لا غنى لاى انسان عنه • كذلك يساعد جميع الادارات والمصالح الحكومية فى التعرف على الاماكن والجهات التى تحتاج الى اصلاح وتطوير فى جميع المجالات الاجتماعية والسياحية والدينية والتعليمية •

محتوى القاموس المقترح :

سيحتوى على اسماء جميع المواقع الجغرافية والتاريخية بالمملكة فى جميع المناطق والجهات ويشمل المدن والقرى والهجر والبر والبحر وكل مظهر طبيعى كالجبل والغار والوادى والبحيرة والجزيرة والعيون والواحات والاماكن التاريخية المشهورة • وخاصة تلك المواقع الكثيرة التى دائما كل باحث يطلب معلومات عنها •

كيفية اعداده :

لا شك أن للمختصين فى التاريخ والجغرافيا آراءهم الجيدة فى

كيفية اعداد هذا القاموس المقترح والطرق المثلى لاخراجه على المستوى المنشود ولعل النقاط التالية تمهد الطرق لكيفية اعداده : ـ

١ ـ البحث عن اسماء المواقع الجغرافية والتاريخية والتثبت من دقة ضبطها وصحتها ٠

٢ ـ جمعها ورصدها فى قوائم مستقلة ٠

٣ ـ ترتيبها حسب الحروف الابجدية أو الهجائية ٠

٤ ـ كتابتها باللغة العربية وبجانبها الحروف اللاتينية الصحيحة ٠

٥ ـ تشكل الاسماء لمنع الالتباس ٠

٦ ـ توضع فى نهاية الكتاب خريطة وافية للاقاليم الادارية بالمملكة ٠

نموذج من القاموس المقترح :

الاسم بالحروف العربية	الاسم بالحروف الهجائية	صفه الاسم	المنطقة الواقع فيها
أرطاوية	ARTAWIYAH	بلد	شمال سدير
أبو مخروق	ABOU - MAUNROUK	جبل	وسط الرياض
الدرعية	DIREYAH	بلد	غرب الرياض
المشقر	MASHCAR	وادى	غرب المجمعه

من يقوم باعداده :

اشرت الى أنّ الافراد غير قادرين ماديا على الاضطلاع به ٠ لذا لا بد من تحديد جهة حكومية تتولى التخطيط للمشروع وتنفيذه بايجاد ميزانية مستقلة له ٠ واعتقد أن دارة الملك عبد العزيز وجامعة الامام محمد بن سعود وجامعة الرياض اذا حصل التعاون بينهم امكن لهم انجازه حيث تتوفر لديهم الخبرات الجيدة ويمكن لهم الاختيار المناسب من الكفاءات الاخرى فلعلهم يتفقون على الفكرة ويدرسونها بدقة ويشرعون في تنفيذها وفق خطة زمنية معينة ٠